رسالة
لمولانا العارف بالله السيد محمد وفا نفع الله تعالى به
وبمشايخه والمسلمين آمين

الحمد لله قال سيدي علي وفا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به وبعلومه قال
جامع الآثار ان الحق سبحانه وتعالى قال كنت كنزا لا أعرف فخلقت خلقا وتعرفت اليهم فبي عرفوني
ومصداقه قول الحق المجيد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال ترجمانه اي ليعرفون فما
حققت دابة الخلق الا ليعرف الحق بتفصيل اسمائه وصفاته في مظاهر آثارها فحكمه كان اعرف
بحال الاسماء والآن وكان اعرف عظ هو الاسماء والصفات وكان تكاد اعرف بالمسمى الموصوف كان
اعرف بحقائق تلك المظاهر على قدر معرفته بالحقائق الظاهرة بها ولما كان النظر المجرد
اهل الناظرين العارفين بالحق المبائن عن حقائق الاسماء والصفات حالهم يومئذ قبله احد
ثم قال والله خير الماكرين وهو خادعهم نحن الزارعون نحن الماهدون انا له كاتبون ومن الذي
يقرض الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل صبغة الله فاذا احببته كنت سمعه
وبصره ويده ولسانه وفؤاده وعقله ورجله فاذا احببته كنت وغير ذلك اذ يكون هو كانت
نسبة كلها نسبة واضافة ثم كلها اضافة فقال مرضت فلم تعدني استطعمتك فلم تطعمني استسقيتك
فلم تسقني وجدتني عاريا فلم تكسني وجدتني غريبا خائفا فلم تأويني ونظائر هذا الجاف بين
انه يتنزل في العبد حيث انه له العبد في نفسه فقام بالوصفين بما منه لعبده وبها في عبده اليه حتى عن لمن
سلبه اا بالوجه غطاء الوهم فقال اللهم انت عبدي وانا ربك وبين انه احد هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وانه بكل شيء محيط وقال الا كل شيء خلقناه بقدر لام كل على احد القرائين
وما ان الامر كله لله ونظائر هذا مما لا يسبق الى كشفه وبيانه على هذا الاسلوب الحكم الذي باخذ
اهل الفرق بحسبهم واهل الجمع بحسبهم واهل التحقيق بحسبهم قال وقوله الحق احمد الله
بمحامد لا يحمده بها غيري لم يحمده بها احد من قبلي سيما في ظهوره بالخاتم الولائي بالصورة الوفائية
التي هي بالمعنى درجته الرفيعة ودرجته العظمى وبالصيغ دورية اهل رتبه التي يدخل عليه فيها
بحاله الخاصة فيظهر منها بشفاعته العظمى التي يستحق كل قابل عنه بما ان معين حقوق
حقوق الرحمن اولئك هم المؤمنون حقا الرحمن وجود العقل المتعين بالعقول السابقة البسيطة
والرحيم هو وجود العقل الفعال فيما من الصور المادية المتعينة بالمدركات المكونة والاعيان
المتعينة بها فافهم والله اعلم م

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

الحمد لله خالق الانسان، مراة البيان، وجامع الاعيان، وهو منوع الرحيم الرحمن، ورقه كتابه المكنون، ولوحه المسطور، وسقفه المرفوع وبينه المعمور، وبسط المنشور، وبحره المسجور، طوي بطانته الروحانية على معاني الوجوب، وفي كل ظهرته التشبيه وركبه من مراتب الاثبات والسلوب، وجعله قيوما في كل دايرة من دوايرا الشهادات والغيوب، وصل از له بابد، ونظم واحده بعدده وفتق رتق خلقه بنور امرحقه، ونزله في ليلة قدره في نظام ملكوت امره، بداية في اصل الوجود، وجمعه في النهاية عنوانا لكل موجود، فهو عين الخبر، وسر القدر، فلا اصدق من خبره، ولا اخفى من خبره، صورته النورانيه، ناطقة بعلومه الربانيه، ومعارفه الربانيه موية بادلته اللدنيه، معراجه الى سدرة المنتهى ليس له انتهاها فالحمد له على هذا النبا العظيم، والروح العليم، والختم الكريم، وافضل الصلاة واشرف التسليم، على جامع الاعيان والمعاني، والمويد بالسبع المثاني، والقران العظيم اما بعد فان هذا الروح الاعظم الذي ظهر بسر القدر، او اللسان الذي نطق ببيان الصور، متنزل من وراء مدارك الفقيه والحكيم، واشرف من غياهب عيوب الصوفي والمحقق السليم، يفوت الفهم والوهم اول مباديه، وينقطع الكشف والذوق في تحصيل معانيه، كلما توهم فكر او زعم وهم انه بلغ مدارك غايته، من موضع بدايته، ناداه لسان التعليم بشرط التسليم، وفوق كل ذي علم عليم، فرحم الله من اضرب عن العوايد، واستخرج حقايق الفوايد، وفك اغلاق الرسوم، واطلع على

على السر المكتوم، اللهم لا تحجبنا بعقولنا ونفوسنا واو يامنا وظنوننا وعلمنا من علمك المكنون، وسرك المصون، يا من قال وبحق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جاير ولو شاء لهداكم اجمعين وبعد فانه فسح الله مراحكم، واطلق سراحكم، وفرس ارواحكم، ولا حجبكم برؤية انيتكم، وظنون اوهامكم، التي لا يوقف على معارف الحقايق الغائبة الا بها، ولا تسمع الاخبار الازلية الا منها، ولان المعارف الالهيه، وراء التصورات الفكريه لان معروفها لا يتصور، ولا جاز التصور، والرد والقبول فرعان عن الفهم، والتصديق فرع عن التصور والنظر الصحيح بغير العلم، والسلامة من الميل الهواي عدل في الحكم والتحكم جور، وحصر الحق محض الجهاله وتخصيص الارادة واجب، و المخصوص ممكن منكر، والتسليم اصل في هذا الباب، والتصديق مفتاح اغلاقه، وصحة الذوق اساسه الذي يبنى عليه، والاعجاب بالراي مزلة القدم، والوقوف عند الغايات بوهم حصول المطلوب الذي لا ينتاهى والقلب السليم مشكاة انوار البصاير، والاخلاص حضرة من لا تدركه الابصار، والوقوف عند الرسوم سلامة الجنان من العبره، القواطع ترتبط لعقد المستفاده، الموانع انطباع النفوس على العوايد الرسمية احكام التنزيل في صور التفصيل، والوقوف مع المجملات بجزئية جهة الحقايق لا يدرك عليها عيرها، تنزل الحقايق في قوالب الصور المنطقيه سبب في التشكيك، والمعرفة بالتعريف متوقفة على المطابقة، ومن البرهان وجود يقوم بمدارك الواجدين، وضع الشيء في محله صفة الحكيم

فتن م

واد آ الحكم الى باله صفة الحليم. شهود الحق في كل شي صراط ام الله
المستقيم. فلولا تفصيل الايات. ما انحلت المشكلات. فانظروا
في هذه الكلمات. وتحققوا بهذه المقدمات. قبل ان تخوضوا مع الخائضين
وتخبطوا مع القوم العمين. فمن كان ذا املا لتلقي هذه الصور النورانيه
كفوا الحمل هذه المعارف السريانيه. فلينسلخ من بردة هواه. ويتزود
بمبور تقواه. وبقدم صدقات بين يدي نجواه. وان كان بالعكس
ما نحن فيه. فمن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه صورة
ازليه ذات غيب من وراء صفة الاشتراك الوجودي صورة علم
فيها تصور المعلوم احاطتها لا بعين كثرة وهي في وحدة والله واسع
عليم صورة ابديه ذات شهاده في عين صفة الاشتراك
الوجودي صورتها حياة فيها تصور موجود لاحاطتها بحكم المغايرات
لا غير فيها وحدة في كثرة هو الحي لا اله الا هو صورة الحدوث
صفات مفعوله في تكرار عن قصد عدمي بالسلوب والايجاب صورة
مستعدة لقبول العقل عن مانحه والله على كل شي قدير صورة
روحانية ذات ادراك لا علم صورة ذو حصر بين ايجاب وامكان
حاصلها موضوع بالفرق محمول بالجمع نتايجها بالتجلي موثرات ومدبرات
احكام وتفصيل الاول بالمحمول والثاني بالموضوع عنها تنخلع
الثمانية الكلية لا في الخارج لتقديسها عن المكان والزمان وهم
عالم الامر المفيضات للاقوية الملكية المدبرة الافلاك الصورية
والاجسام البسايط العنصرية المطلعة عن الجسم المحيط الهوايي الدايم
والفضاء المخرق القايم المسلوب الماهيه من حيث هو المحيط 6
الاول عنها لا في الخارج الارض وهي فلك النفوس الكثيفة والاشكال
المتعلقة الناتج عنها بالتلطف الماء وهو فلك النفوس الشاعه والاشكال
المتناسبة

المتناسبة فالناتج عنهما الاول وهو الهوا المتحرك فلك النفوس الطبيعية والاشكال العليه
والناتج عنهما السابق النار وهو فلك النفس الغضبية والاشكال الشفافة اللطيفة
ثم بالتركيب المعدن تصور مع غلبة القدرة الارضية ثم النبات تصور مع غلبة
القدرة المائية ثم الحيوان تصور مع غلبة القدرة النارية ثم الانسانية من الحيثية
الادمية لا العاقلة الناطقة تصور مع غلبة القدرة الهوائية مستعدا بروح الامر
عن ع تخصيصا في اصل النشاة الصورية لقبول النفخة الالهية صورة بباشرة الروح
في افق الحياة على غيب جامعة لهما بتمانعين فيه عنه وكذلك عن كل فلك مطلق عين جامع
لحضا بعينه مفيض لصورة اشكاله ومعانيه وحق بينه كتعين آدم في الهوى والروح في
الحياة والعقل في الحالة لعلم والفواد في حقيقة الوجود الذات ثم المنخلع عن مزيد
كانه كلام الاعيان اما على الملائمة او المخالفة فان المعدن والنبات والحيوان لا ينحل عليها انسانا
وان وافق في النسخة المعقولة عليها هو وكذلك الروح ما ظهر عنها منحرفا عنها قيل عليه
النفس والملائمة الوفاق لها وكذلك العقل ما انخلع عنه منحرفا عن حظه قيل عليه
نفوس معنويه ومخيلات مبخره وعقل اذا ماثل منه الفواد ما ظهر عنه لا على صورته
قيل قلوب ايمانية تقليدية وتجليات طبيعية عبودية محضة فان طابق قيل عليها ما كذب
الفواد ما راي وما زاغ البصر وما طغى صورة الوحدة والكثرة بالجلالة
واحد. الاول بالوجود الذات. والثاني بالفضا المطلق المحيط
الله بالاجسام. فالحد تكثير الواحد. وسر الجلالة توحيد الكثرة. ولن تفترقا الدالا
محمد رسول الله ازلا وابدا. وظهور الروح عن الوجود. والماء عن الهوى المطلق كحوا
عن آدم. الاول العرش المحيط. والثاني العرش المجيد. والتجلي الحجاب الرحماني
الاقدس. المقدس عن الزمان والمكان. والجامع في الافق الاعلى الروح المختصة بحجاب
الجلالة الازل ليس كمثله شي وهو السميع البصير. وكذلك تعينها الدقيقة الحقيقية
محدد الزمان والمكان. ومفصل الجمل ومميز الاعيان في الافق المبين المخصص
بالرحانية الابد له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ما الا
الملك ذو الجلال والاكرام. والحاصل بسم الله الرحمن الرحيم. والجبروت
والملكوت. والملك. فالجبروت غيب الجلالة. وهو ذوات وصفات والملكوت

حضرة الرحمانيه ومو عقول وارواح والملك عالم الرحيمية الحق وهو
نفوس واجسام منه حقايق ذاتيه وحقايق الصفات القدرة صفة قايمة
بموصوفها غير مزايلة له متعلقة بمقدوراتها تعلق التاثير وهو الفعل بحكم الايجاد
وحقيقة الاستغراق والمفعول الذي بالمرتبة مجازا كالظل صورة
سريانية غيب الازل ما يرى في باطن الابد بالذات ما ينقله الى ظاهر الازل
بالقوة فيفيضه على ظاهر الابد افادة بالفعل ما من الله لولا واليه لا بحكم عينية
فما ظهر عن الواحد غير ما بطن في الاحد وكل باطن بالذات وظاهر بالصفات التي تبدر
وبالفعل والقوة انه لم يكن كذلك الاول بالتمكين والثاني بالتكوين فافهم
فالمنزل الذي من الافق العوادي الى الفلك النفساني متوقف بالطلب الغيبي الى
التصور العقلي مغاير بالخلاع الفعلي الى التكلم الحسي بالتعيين الصوري فيقوم التخيل
كل جزئي فتستفيد المشاعر الخمس والحس المشترك الاشكال المنحصرة في افاق الصور
والاثر الغايبة في جواهرها واعراضها وتنقلها الى الخيال اجساما لطافا روحانية
واعراضا روحانية نورانية وخفايا ملكية ورقايق روحانية ودقايقها
انسانية روحانية ثم حكمها عند تحليل الاجزاء الشخصية عن التركيب الاول
صورا مجردة قايمة في المدارك الملكوتية الوهم والخيال والحفظ والذكر
والعقل المستفاد هذا حشر ولان الايام المشاعر الخمس والحس المشترك
سموا بذلك الموضع بتبيين التفاصيل الافلاك الصورية ولان في كليتها خلق
الله السموات والارض وما فيهما وما بينهما ثم استوى على العرش ذي المدارك الحشرية
وهي ايام الله المحيط عليها اليوم الكلي الذي تعرج فيه الملايكة والروح الى الله
ذي المعارج مقداره خمسين الف سنة ويوم كالف سنة من العددية جملة من
هذا الشكل مشتركة بين الايام المشاعر الخمس الحساسة والايام المدارك
وكل يوم حسي في زمان وكل يوم عقلي في دهر فالمحيط على المدارك العقلية هو
العرش لقيامه بالاجمال والجمع والمحيط على المدارك الحسية الكرسي لقيامه بالتفصيل
والفرق صورة عددية الاحد لا فيه ولا عنه ولا معه ولا منه والواحد
بالمجية احاد متميزة بالمرتبة افراده فالواحد في كل مرتبة هو هو بحقيقته وهويته

لاهو

لاهو بتمييزه بالمرتبة والاسمية والتسمية منها منشا الكثرة وهي مراتب
الوجودية قايمة بنفوسها المعدومية فاذا نزلت القوة المجردة عن المراتب الى
المرتبة الواحدية تنزلت في احادها بالكثرة الى العشرة نهاية مراتب العدد فيصير
اصلا وفرعه الالة المنزلة عنه بهذه صورة كاملة جامعة شاملة لما تعقلته
العقول وتخيلته الاوهام وادركته الحواس ولذلك اقسم بالفجر وليال عشر
واية الليل محو عدمية واية النهار مبصرة وجودية والقوة الوجودية مفيضة
على القوى العدمية ابدا لا انقطاع ولا امتناع كلما انختم دور ثنا هي عدد
بما فيه من مراتب واحاد وجزئيات وكليات ابتداءا وانتهاءا وجوب وامكانات
بروز الواحد من غيب الاحد بحكم ما عنه تجرد وافرض المراتب والعدد اولي الذي
خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره
اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون صورة مثلية الحجاب الاقدس ونور
الازل ومشرق انوار الحقايق القدم ومجموع مفردات الوجود هو المثل
الاعلى ولله الاسما الحسنى فليس الا السمع والبصر والقدرة والارادة
والحياة والعلم والكلام الرحمن فسل به خبيرا كما ان المثل المضروب
من حيث خلق الله ادم على صورته جامع لافراد الامكان والحدوث ثم من
حقيقة قدسية الاولها مثل في الحيطة الابدية المكينة المقول عليها تخللت
وتركبت واوجدت واعدمت وافرادها حقايق بالذات بهذا استوا قبل عليها
جواهر واعراض واجسام واجرام ذهنية عدمية وجودية خارجية
لا تبديل لكلمات الله ومجموع هذه الغاية الانسان مستوى الرحمن والعرش
المحيط بمراتب حصول المطابقة فانه لم يكن من المراتب العددية ومن المخروطات
الجزئية صورة جامعة اذا استغرقت افراد الوجود مفردات الاكوان
واستوى جامع الغيب على جامع الانسان بشرط المطابقة لا المخالفة كما قال
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وحقيقة المطابقة استغراق كل حقيقة
لمثلها كالسمع للسمع والبصر للبصر وما اشبه ذلك وحقيقة المخالفة

استغراق المعاكسة السمع للبصر والبصر للسمع ان ربي على صراط مستقيم فاذا
صح الوفاق فتحت الاغلاق وبرزت الاسرار وانحلت عقود المشكلات واسال المسؤول
ان يفتح لنا باب القبول وان يوفقنا لفهم المعقول والمنقول انه البر الرحيم المنعم
الكريم صورة حكمة الخلاف موجب الانحراف والانحراف بحسب الجهة والجهة لا بد
وان تطابق مرتبة من احب صورة التعين والمواضع مناحب فاذا تحققت الجهة
تحققت بما تخلقت يموت المرء على ما عاش عليه فجميع المتنزلات من الافق الانسانية
للافلاك الادمية اما بالانماط العلمية او العملية فالاول اما على الرتق
فجملات لا نتاج لها او على الفتق فحقائق مفردات تفيد النتاج مع التركيب
اذا سلم من فساد الترتيب ولهذا وقع النسخ والتبديل فان كان التنزيل من
الافق الفوادي فمخاطبات الاهيات وتجليات ربانيات وان كان من الافاق
العقلية فتنزلات ملكيه وواردات روحانيه حكمية تقتضي بالتغيير والتحسين
والتجريح والتعديل والتغيير والتبديل فان تشكلت في الاشكال الفلكيه
وتسطرت في الالواح المرئيه وانجلت في المرائي البشريه فيقال عليها نبوية
ورسالية ومهبطها من الامر الوحي في كل سماء حتى الى سدرة المنتهى ومنتهى
معراج الدقائق والاشكال وغاية معارج عالم الخيال ويقال عليه جبريل وميكائيل
من حيث الاقوال والافعال كما يقال في الافاق الجلي وحضرة الالهي من عالم المثل
الجلالة والرحمن صورة الفطرة استعداد محض لما صدر عن الحضرة الالهية
مطلقا والتميز اصل المعارضة هو عارض يتبع مقدمات بالتلبيس مختلفات
بالحقائق الوصفية وكذلك لكل عارض معارض ولان عرش التلبيس المنصوب على البحر
في مقابلة العرش الحق الذي هو على الماء الاول واضع في عنوان المحاكاة لما
صدر عن العرش المثالية وصور الحضرات الالهية التي لا ينقطع الا بالكشف والتعريف
لا بالمسموع والتعريف وهذا العرش الكائن على صورة جار ظاهره مشتمل على
كل صورة منعكسة موضوعة للمنة وباطنه على صورة الجنة المشتمل على
كل صوره وضعت للمنافرة وهذه صورة الجحيم وضررها وفحوه الجحيم وشبودها
احتوت على جميع انواع العذاب من لباس وطعام وشراب وسلاسل واغلال
وكذلك

وكذلك وزبانيه غضاب شداد مغضبها الله تبارك وتعالى حجابا من نور عزه
وسطوة غيرة على حضرات وحدانيته كما جاء حجابه النار وكذلك مقابله
على صورة الخط القديم في احسن تقويم ظاهره اشباح مجنحه وارواح
مصليه صور نعيمه ناعمه مسلمة من الافات سالمه ارواح الشهداء في حواصل
طيور خضر وباطنه على الصورة القويمه والمرتبة الكريمه التي خلق الله
آدم على مثلها واوجد الاشياء كلها من اجلها قد احتوت على كل صورة نورانية
في مرتبة ربانيه دعواهم فيها سبحانك اللهم ومع ذلك هي حجاب رحمة
ونعمة وكرم ومنه على حضرات الفردانيه وحرمات الوحدانيه كما جاء
حجابه النور في دار مقام وموضع اجلال واكرام فلا تخرق سدنتها
ولا تنقضي مدتها فالحجاب الاول حجاب محق وتلاش وخوف وهذا الحجاب
حتى في مقعد صدق وموضع المحق والندا ادفع الانت والانا فحجاب
الدغطاء الاسرار وحجاب النور غطاء وجه السرور صورة
تنكير هي بالتسمية والشكل من المسموع والمبصور اذا تنزلت الحقائق
المجرده الى عالم تشكلت في متشابه المناسبه العالم والافق كل
لصورة الدحيية والتمثل لمريم كل ذلك تنكير لاستخراج جواهر التصديق
الذي هو مفتاح التحقيق هو شرطه وعلته لا كالذين ياتيهم في غير الصورة
التي يعرفونها فيقول انا ربكم فيقولون انا نعوذ بالله منك ولقد جئت شيئا
نكرا ولما تنزلت الحضرة الالهية في الحجابات المثلية الروحانيه الملكية
الى المشاهد البشرية النبوية وتجلت الاسرار الفردانية في المرائي التبعيه
الولائية تنكرت الاسما والمسميات وتحجبت الحقائق في الدقائق عن
شواهد الادراكات فتنكر التعريف ووجب التكليف وتمرفت قوة
التلبيس بصور التلبيس والحق يظهر مع التخصيص لمن شاء ويتجلى من

حلا لظلال لتمام لمن سبقت له سابقة الحسنى وربك يخلق ما يشاء ويختار
صورة الحقائق مواد لا تتبدل ولا تحرف وحقيقة الشيء ما هويته هو
وحده ومرتبته التي تحكم عليه بها الحقيقة هي الاصل والغاية والحق هي النسبة
المستمرة بالتأبيد وهو على قسمين حقائق فاعل وحقائق قابل والحق
كذلك والجائز والمجاز نسب واضافات تصورات تقع ترتيبا حكميا
على ايتلاف حقائق واقترانها وجوبا او عادة بالتعقيب او المقارنة
متوهمة في الذهن بالمعنى متخيلة بالتشكيل والوهم والخيال كالحقيقة
وللحق هاذاك للانقضاء والزوال وهذا للبقاء والاستمرار على انهما
حقيقتان لكنهما هكذا يتصوران ما لا مرتبة له في الوجود ولا مرتبة له في
العدم حقا في الحال كالاحلام مثلا وهما عالم الظل الممدود الذي لا ثبوت
له وما يتبع جهل الشيء بنفسه الا عند انعكاس نظم المادة صورة التسمية
حقيقة تقع على المسمى بالحقيقة الاولى لانه يفيد العلم بالمعلوم عند تصور و
والمنطوق به تسمية والمفهوم منها اسم اذا صح تصور المسمى الذهني فهو صورة
ذهنية مطابقة ماهية المسمى الخارجية وهي الباقية المستمرة الثابتة في
العالم الروحاني فالخارجيات جسمانية دنيوية والمجردات في داخل الذهن
لا عن التصورات الحسية شبحية اخروية صورة رسمية الخط المستقيم
موتلف عند مركز القلم وهو الضلع القائم على صورة القلم الغيابي للصور لقوة
على استعداد الخط الافقي السائر وهو اللوح القابل للصور المفاضة بالفعل
وكل قائم على صورة القلم وكل وافق على صورة اللوح فاعل وقابل اما القلم
فعلى قسمين رحماني وروحاني واللوح قسمين عرشي ومائي والكتب
الروحاني العرشي يقال عليه ام الكتاب لانه لا يزول ولا يتبدل واسماء مكتوبة
لا تتغير ولا تتحول كلام لانه صفة قائمة نطقية رسمية حرفية يقال عليها اللوح
لانها مستورة بالشهادة الا كالاول مطوية في عالم الغيب فاللوح موضع المحو
والاثبات صورة ادمية ادم صورته جسم وروح دفعته الابوية
الارضية العنصرية بالملكات التدبيرية فتلا دنيا ثابو ادي تخانه على
صورته ثم تولدت فيه الروح الحيوانية عن التخفين ثم استعد لقبول الروح

بخاصية الصورة

٢٧

بخاصية الصورة وكان الجاذب للابوية جهة البدد الدرة المضية بجمع النور
وهي الحقيقة العرشية الكائنة على الماء المشار اليه صاحب الوحي في احياء
الاجسام ان السماء تمطر بمطر من قبل العرش كمني الرجال بعد ان يجمله ومفصلة له
في سبع الجسم والحس والنفس والعقل والقلب والفؤاد والروح
فالجسم بالمعدنه والنبات ارضي والحس للادراك والخيال سماوي والنفس
بالتدبير والتسخير ملكوتية والعقل بالتاثير والترتيب كرسي والقلب
بالخلع والتصوير عرشي والفؤاد بالتجلي والاختيار روحاني والروح
بالاحاطات الذاتية الالهية هذا نشأة استعداد لقبول ما اضيف اليه ولما
بلغ غاية الاستواء والتسوية وكان انسانا بحيث نفخ فيه الروح الالهية
جلاليا وهي مقدمة عالم الحياة اول الحال واول مظهر مظاهر حضرة الالهية
وهي من حيث الجملة ذات وصفات تجلت عن اسرار الوجود وصفات النفس الذاتية
وحقائق الوجود ومن حيث التفصيل فذات الحياة القائمة بالنفس الفعلية و
الاوضاع العلمية وذات الكلام القائمة بالامر والجعل وذات الارادة القائمة
بالتمييز والتخصيص وذات العلم القائمة بالاحاطات والتفصيل وذات السمع
القائمة بتحصيل المثل الغيبية وذات البصر القائمة بتحصيل المثل المشاهدة
فهي من الادمية عالم وافق ودقيقة الاولى من الانسانية ذات وصفات وحقيقة
فاذا انتقلت السوابق عن اللواحق وتطابقت الحقائق والدقائق انتفى حجاب الوهم
والخيال وصدق الحال عن الملك صورة عالم القدرة ذات وصفات وهو
عالم تمكين وحضرة ثبوت وتحقيق دهر بلا زمان وحلول بلا مكان وكثرة بلا
عدد وآحاد بلا انقسام آحاده كلها في مرتبة الواحد لا تاتي له عليه الاثنان
والثلاث ولا افراد فانها متميزة بخاصيات متغايرة لانه لا متغايرة فيه
وكل واحد من آحاده حاصر لما في جملته وهو وسط مختار دائرة نبية كاملة ورحمية
شاملة وجلالية محيطة لا تاتي عليه كثرة لانه لا جزء له ولا في كل شيء
بكله لانه لا غير له ولا وحدة محضة له لان الوحدة غير موصوفة ولا حاصلة
مرئية غير مدركة ومعلوم غير معقول معلوم الذات المطلقة لا يقال عليه

موجود لانه غير مسبوق بعدم كيف والعدم علة وجوده وهو الذات المطلقة
التي لا يحكم عليها وهذا منتهى الابتدا بيد الكشف بتنزله الى عالم الحكمة ○
بالتجلي رقايق يقال عليها الروح صورة الحكمة وهو عالم الامر والخلق بالقوة
والفعل ذات زمان ومكان وانقسام وعدد ونقص ودو تحول احاده افراد
متميزة بخاصيات متغايرة ذواته اجزا الكليات وهي صفات قايمة بكلية
الاكوان وهي غير مباشرة لجامعة آدم وهو سبب ضعفه لكنه افاده من
بالمباشرة فان تجردت كلماته عن الصور الكاينة وتطابقت رقيقتها الروحانية
اندرج مجموع عالم الحكمة في جامع عالم القدرة وقد يحصل في قوة كل كلمة صورة
ما برز عنها بالفعل فتصير الكلمة ذاتا متكلمة مفيضة لكلمات امرية كذلك
ولا انقضا لذلك كما بدانا اول خلق نعيده فان كانت غير مطابقة فان
الرقيقة الروحانية وتقيدت الكلمة بكونها وانغمست فيه اما يلي الملائكة
او يلي الجن فريق في الجنة وفريق في السعير وربما سهل تحليل بعض الكيفوف
لضعف المانع وربما وقع الطابع لتسبيد وهو المعاوقة والعرش صورة
المحمول والموضوع فاعل وقابل للاول بالقوة والفعل والثاني بالنفس
والمفعول مستودع ومستقر والنتيجة اما على صورة المقدمة الكبرى
او الصغرى كالذكر والانثى وهو على قسمين حمل امر على خلق وحمل حق على
امر فمحمول الصغرى موضوع الكبرى كالعرش والماء والرحمن والعرش وما
كان نتيجة العرش والماء اما الى العرش فانسانيات ان كان مطابقا
وملكيات ان لم يطابق واما الى الماء فآدمي ان طابق وجانيات ان لم
يطابق وما كان نتيجة الاستواء الرحمن والعرش كالاول اما الى
المحمول فخليفة الواجب واما الى الموضوع فنسخة المثل الاعلى يقال له
للوسط قلب لتقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن وبين الحقيقة الملكية
نفس وللحقيقة العلوية روح والقلب محمول على النفس موضوع للروح
النتيجة الاولى جان والنتيجة الاخرى ملك وهما القرينان للوطان

وحقيقتها الاصبعان المقلبان فعلى هذا الحجاب هاجان وملك وعلى الكشف اصبعان
من اصابع الرحمن **صورة الظلمة والنور** عدم ووجود الاول كالذات لعدم
التصورات والثاني لصفات لحصول تمييز المراتب والنور ما به البيان وجعلنا
آية النهار مبصرة والظلمة محو كلي ومحونا آية الليل ومن منايعهم حكم لسيان
الانسان سوابق تكدراته في العوالم النورانية والروحانية والجسمانية من
الصورية والمعنوية لان بين كل عالمين متباينين برزخ ذاتي ظلمة عدمية
كذلك الجمعية الذاتية وهنا تكون برزخية وجودية نورانية اشارتية
او اشاراتية كما كان ينتقل من نور الى ظلمة في السوابق ينتقل في ظلمة الى نور
في اللواحق والانوار عشرة المشاعر الخمس والحفظ والذكر والفكر
والخيال والحس المشترك هذه الانوار والظلم المذمومة التي تعترض هذه
الانوار هي عوارض الجهل واصوله وتداخل احكام من الانوار واشراكها و
تلبس الاوهام فكم من هو ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور **صورة المنابر**
المنصوبة حول العرش او اما منه بدل عنه وضعوا الاستواء الخلق محمول العرش
ناطقون بحق صديقية محضة اذا تجرد عارف عن محبة القايم استوى على
منبر النطق وصديقية الكلام بحيث يشار اليه بالعين ويدرك بالحس
لان التجرد بدا افادة التمحض في الغيب والاستهلاك في الحيطة الالهية فلو
السمو عن ذلك هذا فانه يسمع به ويبصر به وينطق به وبحقي كنت كنزا لا
اعرف فاحببت ان اعرف قال صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم منبري على حوضي
وحوضه القلب الواعي ومنبره اللسان الداعي ما صب في صدري شيء الا
صببته في صدر ابي بكر والمنبر موضوع لخطاب الجمع في يوم الجمع واما
الكراسي الموضوعة امام العرش وفقهاء المنابر والكراسي فالكرسي موضع
فوق واجبة وظني فيما يتعبد به جمهور الامة متوقف على عقل ونقل
وهو من مظاهر الستر وحظ حضرة الستر ستره في بساط الكلم فاصحاب المنابر
خلفاء الله تعالى على خواص ملكوته وحقائق جبروته واصحاب الكراسي ورثة
الانبياء وفي ذلك الصالحين من الاولين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

صورة القدم الصدق عيسوية جامع لصور متماثلة على صورته كآدم وبنيه مثلا
وقدم الجبار جامع لصور متخالفة كالقدم تقدم في الإيجاد وهو الإمام والإمي
والإمة الغائبة لتقدمه لسبق الزمان والمكان وحيطته الكتابية المنطوية
علم الأسماء كلها والمسميات ولنبينا به بجميع ما يظهر عنه وكذلك فيهم فادم ابرز ما
في قدمه بتخطيط القلم الصلبي في اللوح القدسي والإمام الإمي الأمة يصور القلم
الأطلق بتصويرا بالقلم في كتاب السمع الواعي صور المعارف الإلهية والعلوم الربانية
والفوايد الروحانية تصويرا بالحقيقة في الحق فلا تبديل ولا زوال ولا استحالة و
لا محالة لا تبديل لكلمات الله والله على كل شيء قدير **صورة ارواح المهريات**
كشفا ومقابلة فالكشف على قسمين بالذات والصفات ظلمة العدم ونور الوجود
والمقابلة على قسمين صلصلية بالقوة وصدعية بالفعل محو وإثبات فالمحو
مرآت الوجود والإثبات مرآت الفعل فالصلصلية في الصادق صور تجلى بالفعل
فيشهدونها لا يرى غبار اطواره اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والصدر
في الصديق تجليات بالصفة فيها تجليه وتروحنه وتمليه تتنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر فاما ان يفيض ما ارتفع اليه منه بعد قلب عين وتبديل شكل
ونسخ حكم واسباب كستر وغطاء ظهر ببطن فيظهر الجميل ويشهد الكمال بالتكميل
ومنه خلافه واما ان يفيض عليه صفة ذاته وهي غير مزايلة لموصوفها لا يبرك
لهذا خليفه اذا احتز الماء بطل التيمم فالاوليه والثاني هو **صورة الهوية المرسلة**
في المتخللة من قالوهم وهي الحقيقة باطوار الخلق والمتقلبة في متطورات الكون
لا اثر التلبس وتخلع وتتفرق وتجتمع حتى يفيض عنها الختام وترجع بسلام يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ومنها من السالك المتنزل في اعماق الافاق فمن
اكتسب من قواه واستكن في تجلي صورته في مرآته عند كشف الساق بملك بلقعة الوفي فسجد
في الساجدين وانتظم مع الشاهدين وترقى في درجات الذاكرين الى فضاء عليين
فيقرأ كتابه المرقوم وهي صور اعماله واشكال احواله واقواله وبالعكس
لمكذبين المخالفين الذين لا يستطيعون السجود مع الساجدين كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين الاول مرقوم في صفحات درجات القدم الصدق والثاني موقوع في طبقات دركات
قدم الجبار فقبل كمال التجريد في لطيفة القوة الحية الى سبع في بطائنه المكان

المتجلية

المتجلية بالنوع في الفعل المعينة بفعلها المحجوبة بصنعها الهوية المرسلة وبعد كمال التجريد
والتحقق بحقايق التوحيد يتجلى عليه الهوية السارية وهي جبينه الساق وذلك انه
ما يبدو بالعوم الحياة دقيقه فخليه الاو يتجلى في مكنها بلبها من قوة العلم المستتر
خلف حجاب النور المطابق لها المطلق حقيقة امومته فمتى تجردت الدقيقة المرسلة
تحققت بتلك الحقيقة السارية فيتم النظام وتكمل الذوات والصفات وتحكم الاسماء
والمسميات وتكون منال صورة كلية وحيطة ازلية ابدية وكرة مركوزة في عمق
الفضاء المطلق ولب ثمرة الفرع على صورة بواق الاصل **صورة الانا**
اسم اشارة مقيد على المخبر نفسه بالتعظيم الا ان تكونهم قرينة والانا على
قسمين مطلق ومقيد فالمطلق وهو مقوله بلسان الحال في كل مرتبة لان كل مرتبة
تعين تعظيم الانفراد بالخاصية تقول انا الامثل والاسد واما المقيد فبا شخاص
المراتب لانها متعاقبة الدرجات فمتى توهم شخص من اشخاص المرتبة
وقد يكون بالاستعارة وقد يكون بالتحقيق واما الانت اشارة المتكلم
لغيره وهو لازم الانا وملزومه وهو مقام عبودية الاثنوية وهو لا يصح التجرد
للهوية المرسلة حتى يجري لسان الانا والانت **صورة الحلول** او
مراتب الكشف وهو فاسد لفساد تخيل الظرفية ويصح بحكم التحقيق وهو على مراتب
حلول تعلق كالعلم بالمعلوم والقدرة بالمقدور وهو تعلق العلة بمعلولها وحقيقة
عدم المعلول بطون العلة في غيب ازليتها لانه لكل علة غيب وشهادة من حيث حيطة
الباطن والظاهر وهو رتبة صورة مجردة كجبريل في الصورة الدحية والروح الذي
تمثل لمريم عليها السلام بشرا سويا الاول بالعلم والاعتقاد والثاني بالكشف
والاطلاع ويقال الحلول التعلق اتحاد لاستغراق احاطة التعلق بالمتعلق
لا كاتحاد الجوهر بالعرض لانه يقوم به في الجهة المدركة المحللة والخفي في
الازلية على مدروكة ولا معللة وحلول التجلي يدل عليه وحدة لنفي مجاز الثنوية
ورفع حكم المعية وهو احاطة مطلقة كاحاطة الماء بالثلج المنعقد عينه
صورة القبح والحسن مرتبان على الارادة منظومان في العقل المستفاد وا
والبغض مركوز في الطبع بسبب المناسبة في الانحراف والاعتدال والتشريع
نظام الحكمة وضع وسع الطاقة مستحضر في صور التكليف لطايف التعريف
مسبل ستور الاحكام على حوم الحكم وهي اسبابها التي يتوصل بها اليها ووضعه

في ثلاث صور صورة عملية ستنوع على حرم حكم الافعال وصورة قولية ستنوع على
حرم حكم الاسماء وصورة عقدية ستنوع على حرم حكم الصفات ثم تتوصل الجماعة
الحقائق باسبابها واتوا البيوت من ابوابها يوشك ان يظفر بالمراد ويفتح له
اغلاق الاسداد ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه صورة الطهارة
شرط في صحة الصلاة ورافعه ماء مطلق وهو ما سلبت اوصافه عن التغيير
وهو نور الايمان بالله ورسله وملائكته سالم من شوائب الطبع ومعبودات الاحكام
تحكمات العوائد وتلونات النفوس الشهوانية وتشككات العقول المعيشية
فاذا اسلم من هذه العلل زال النجاسة الشرك وهو تقديس حكم الحدث بالوهم المتخيل ظلال
صور الخلق ولا يرتفع حكم الحدث وهو المانع الا بتحقيق الوجوب ولا يتحقق الوجوب
الا مع البلوغ والادراك وحقيقة الطهارة تقديس وهو السلوب والنفي وهي طهارة
صغرى اضافة الافعال كلها للفاعل المختار وطهارة كبرى وهي نفي موهومة
الزوجية عن حضرة الواحد حكما لا انحكا مؤكدة طهارة الوجه عن مواجهة
الجهة لانه افق الروسا الاربعة موقع عالم الملكوت مشارق التجليات الرحمانية
والتنزلات الربانية والتمثلات الروحانية مالك الحيطة الصورية وموثرها
بالقوة ومدبرها بالفعل عقلها ونفسها وقلمها ولوحها وعرشها الجامع بين
بصرها وسمعها الثاني مالك تعريق نظمها بالجز لوح المحو والنسخ موثر الحلق
والفك مدبر النقل والرد بالقوة والفعل الثالث مالك تفويض الارزاق
مفيض نعيم الارواح والاشباح عين الجنة ونعيمها وينبوع امداد الحياة
السببية بالقوة والفعل تاثيرا وتدبيرا محيط قابها بادواح الشم والذوق
الرابع عالم افق سدرة المنتهى ومفيض حجب حضرة الهها المخبر عن جنابر
الغيب بشارة الغيوب لسان حضرة الحكم الناطق وخير حضرة الحكم الصادق
ذو التنزلات والتمثلات ومرات الكشف والتشكلات مسند الافق المبين
والحافظ الامين موثر الشرايع ومدبرها وناسخ الملل ومكورها ومسطرها
صحف المآل ومصورها لوح البيان وقلم التبيان وحامل امانة الرحمن عليهم
افضل الصلاة والسلام الثاني من الموكدات طهارة اليدان وهي محل
التحصيل والتقسيم واشارة الاخذ بالتعزيز والتنعيم فالابهم وعنوان
واما

وما الى الشمال ما الى الغضبان قوة عذاب ونكال طهارتهما من تداخل الاحكام
وعدوان النقض والابرام الثالث من الموكدات القدمان وهما محل
الانقسام والخلع والتجريد واساس العمود القايم وتقدم ذكر القدم الصدق
والقدم الجبار الرابع الراس وهو موضع استيفاء الاحكام والنهايات
ومنه المدبرات والموثرات وفيها تتم امثلة المشكلات والمصورات ومنه
يتسلسل الحجاب الاطلس الذي هو السر الادق الاعظم الذي يستر الخط المستقيم
الى القدمين كان شعر الراس ضرب مثل منه لانه ما منها افق من هذه الافاق الا
وعليه حجاب سرادق اطلس لخيبته وحرزه وكشفه وستره كالعذار على
الاذنين والحاجبين على العينين وكذا الهدب للجفنين وشعر الشفتين
والعانة والابطين والذراعين والساقين كل هذه سرادقات موضوعة على
افاق رفعها الله تعالى عن افاقها حتى اظهر الكنز الذي لم يعرف ولهذا سنة
المحرمات اذ انها موضع كشف الغطا عن السر المغطى وكانت السنن تاكيدا
في الطهارة وتعلائق القربات فمن ثم الفرايض والسنن جوزي بجوايز
الافضال والمنن صورة الماء المطلق من الواجب هو ما نزل من سماء
القلب وحيا بالالهام او نبع من ينابيع الفكر علما بالنظر الصحيح من اسرار الكتاب
والسنة الاول والثاني بدله عند تعذر الحصول بعد افراغ الوسع
في الطلب وخوف خروج الوقت صعيدا من جميع انواع التسليم ظني بالاجتهاد
او تقليد ثقة بالغير او اعتقادا لوجدان رسخ في النفس لا يقال عليه لا طابق
فيصح ويبيح حصول المقصود وان يرفع مانع الحدث لانه حصول القاصد لا بحسب
المقصود وقد علم كل اناس مشربهم حكمة المسح وهو من المساحة لانه قياس
والمقيس دون رتبة المقاس عليه ولذلك كان على النصف من المبدل منه رخصة
لا عزيمة موكدة الوجه واليدان فقط قاصر لا يتعدا المعادا واجبين لانه
في القوة الممكنة لا استصحاب حكم الحدث عليه لا مشروطه حضرة كاملة فلا يكون
الشرط دون رتبة المشروط الا مع ضرورة العجز والمشروط هو المتلقي الواجب
صورة الصلاة حضرة حضور المشهود مع اضمحلال رسم الشاهد
صلة بين العبد وربه لانه اذا كملت عبودية العبد انجلت فيه صورة معبوده

وجعلت قرة عيني في الصلاة فصلاة العبد لمعبوده توجب صلاة معبوده عليه ق
قف فان ربك يصلي وهو على ثلاث مراتب صلاة من الله تعالى في مرتبة
الجلالة استهلاك في وحدة وهي صلاته على ذي الاخلاص لانه لا يطلع عليه ملك
فيكتبه ولا شيطان فيفسده وصلاة الجلالة في مرتبة الحرمة وصلى عليهم
استغراق في التوحيد وهي صلاة الله تعالى على ذي الصدق وصلاة الله تعالى
في مرتبة الملائكة هو الذي يصلي عليكم وملائكته وهو اصطلام في التنزيه وهي
صلاة الله على ذي النية فالاول جمع جمع بالوحدة والثاني جمع الاتحاد و
الثالث فرق بالحلول المحمود لا الحلول المذموم مفروضها خمس اولو العزم
في خمسين للمضاعفة هم ايام الله لانهم مشارق شموس تفصيله وحضرات انوار
اسمائه وصفاته جامعهم اليوم الكلي يوم الجمع خمسون الف سنة ذو المعارج
وهو الصلاة الوسطى معارجه ارواح كشف وعقول عرفان وهو اليوم الذي
حصل فيه سجود الملائكة لروح الامر الالهي كعبة سجودهم ومنبر خطبتهم الصورة
المثلية والخلعة الرحمانية خلق الله آدم على صورته وهي صلاة الله المنزلة
على اولي العزم وهي في الحقيقة صلاة واحدة تبطن فرادى وادا وتجلى حين وقت
الصلاة وهي التي لبسها آدم وقت السجود ونوح وقت الطوفان وابراهيم
وقت الالقاء في النار وموسى وقت المكالمة وسليمان وداود وقت تاويب
الجبال وتسخير الريح وعيسى وقت نفخ الروح في الطير واحياء الموتى ومحمد
صلى الله عليه وسلم وعليهم يوم جمعتهم وخاتم دوائرهم وفيه حشر ايامهم بما
فيهم فرايت ربي في احسن صورة مشهد تنزلك في زمان نبوته وعمر امامته
ولم يزل هو ذلك في انخلاع على ورثته يبعث الله على راس كل مائة من يجدد
به هذا الدين حتى انتهاية المعارج واذا الى ربك المنتهى فترجع الى ما تخيا
وما عنه بانت وتتصل الصورة بمقبضها وما عنه انفصلت وهذه مدارج
السبع المثاني والقران الذي اوتيه صلى الله عليه وسلم وكما نفخ فيه الروح
وسجدت له الملائكة كان معراجهم فيه كذلك الى الله ذي المعارج والصلاة
منقسمة الى الليل والنهار ووسط مشترك فالليل محو ظلمة ذاتية وهو وقت
خفاء وستر وكتمان وسر والنهار وقت نور واعلان وبيان وتبيان
والوسط

والوسط المشترك نقطة جمع ومظهر حقيقة وشرع فالاول محو بالذات
والثاني بقاء بالصفات والثالث قايم بمظهر الرحمن وقت خفاء واعلان
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ثم وضعت الصلاة
في الاوقات السرية او العكس كقول صاحب الوحي لعلي بعثت مع كل نبي سرا
ومعي جهرا وفي قصة موسى والخضر اشارة تامة والحكمة في ذلك ان الشيء
في مثله لا ينتج كنت كنزا لا اعرف وكنت في عماء وفي الخبر الحكمي تعيد فمنها
المثنى وهو بالذات والصفات وهو الاصل الثابت والثلاثة وهي
بزيادة الاسماء والرباع زيادة في الحصر بالقوة والفعل امكان فرع
الواجب ثم الوتر حقيقة الواحد المحيط من كل الجهات صورة طهارة
البقعة موكدة محل السجود وطهارتها اشراقها بنور ربها وهي مقام
ابراهيم كان حنيفا مسلما ومقامه تسليم محض مجرد عن التردد الى الطبع
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى تجاه البيت المطهر من نجاسة الشرك واذ
بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي القلب بيت الرب
فالمقام النفس المطمئنة وبيت الرب القلب السليم من مفاسدات الشرك
والقائم في مقام الاسلام وهي النفس المسلمة المطمئنة المتوجهة الى البيت
السالم وهو العقل العالم باحكام البدايات المتوجه بطلبه الى حكم الغايات
والقيام واستقبال القبلة لطهارة البقعة وستر العورة كذلك
موكدة وهو على ضربين مطلق وهو النظر الى الفاعل المختار الذي احسن
كل شيء خلقه والثاني ستر القبيح في الجميل كالاساءة بالاحسان و
تعريف الحقيقة الانسانية
الاخلاق المذمومة بالاخلاق المحمودة ولان الحقيقة الانسانية مجردة
عن الصور والكيفيات والاطوار كذلك في اصل وجودها فلما حمل الامانة
ووصف بالظلم والجهل ولبس صور العالم فكان منها المستقيم والمنعكس

والطاهر والنجس فامر بطهارة الثياب وتحمل الحليات وثيابك فطهر
وهي المؤكدة ايضا والنية تخصيص الفعل بتصحيح القصد من شوايب
الشرك اقرانا مع تكبيرة الاحرام وهو استحضار السوي بحيث يصدق
الصغار على الاعيان حتى يخفوا عن مدارك الابصار اما في مطلق الحيطة
واما تحت انوار الوحدانية واما بسلب التدبير والاختيار فلا اعظم
من المعبود ولا اوسع من المشهود وكل ذلك موكدة ثم فاتحة الكتاب منظومة
بسم الله الرحمن الرحيم صورة مفتاح فاتحة الكتاب الكتاب رسوم رسوم
باوزان معلومة دالة باوضاعها على مقصود الواضع فلكل معنى مقصود عين
ولكل عين معلوم شكل موهوم اما الحقايق فحقايق معدودة سبعة متلوة
في الكتب الاربعة وهي الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام
الكتاب الاول المعلومات الواجبة الغيوبية كتاب مكنون الكتاب الثاني
المثل العرشيات الواجبة بغيوبها ام الكتاب الكتاب الثالث اشكال
مجردة في صفحة ملكوت الروح كتاب مسطور الرابع صور مركبة في صفحة
الجسم لوح محفوظ جامعهم القران العظيم بالاول والثاني والثالث والرابع ثمانية
وعشرون حرفا يقال الاول صفات والثاني انوار السبعة الاوعال وهي
سرادقات العرش والثالث السبعة الارواح الامرية واوحى في كل سماء امرها
والسبعة الارضية اللطايف الجسمانية القلم المتكلم الاول والثاني القابل
والثالث الناطق والرابع المتحدث كلام وقول ومنطق وحديث كل فياض ناظم
قابله سميع حفيظ اكتب علمي في خلقي فالتسبيع بالربوبية والتربيع بالرحمانية
كتب الله خلقا وهو تربيع كل واحد بذاته الاول بالاولية والاخر والظاهر
والباطن هذا خليقة بالوجوب الثاني تربيعه سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وهذا خليقة بالايجاب الثالث تربيعه جبرايل
وميكايل واسرافيل وعزرايل الرابع تربيعه بالماء والنار والتراب
والهوا وهذا خليقة بالخلق المحيط الخامس بالجمع ان هذا القران انزل
على سبعة احرف هذا تنبيه بالكتب الخمسة الى خطابي اولي العزم مفتاح
فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الاسم هنا كناية عن الهو الذي هو الذات
المطلقة

المطلقة الذي لا يحيط به العلم ولا يشير اليه الفهم الا نوبها بوجه ما لانه لا يحكم
عليه وانه كاين معروفة بل اعرف المعارف لان حقيقة المعرفة غير حقيقة العلم فكل
متعلق بمتعلق غير مكيف ولا محدود ولا محصور ولا متميز ولا يغاير شيئا ولا يماثل
ولا يدل عليه بغيره ولا بمثل هذا متعلق المعرفة والمعلوم بخلاف ذلك والجلالة
ذات التجريد موصوفة بالذات والرحمن ذات موصوفة بزيادة والرحيم ذات
سلوب قابلة للتجليات الرحمانية كلها ولا انقياد بشيء ولا يميز بفصل ولا
فرق وانما هي حقايق جمع الاول حقايق جمع الازل والوجوب الحمد لله رب العالمين
فاتحة الكتاب الجهر والفرق وفتق الرتق ومشكاة الحق ومراة صور الخلق
فتعين الكلمة في الحمد بالتمييز بمحة صورة تجلي الرب بالفعل بسبحه تسبيحا متكررا
اول لا اخر له وان من شيء الا يسبح بحمده والباء ظرفية والحمد سر الكثرة وهو
السبيح المطيع الامر الذي اذا اراد الرب شيئا قال له كن فيكون وصور الموجودات
فيه بالسوي لا السوي والعالم كل موجود ما سوى الله الرب الفاعل فيه حق
متمكن في خلق متكون وتمكينه بالرحمانية الرحيمية المتقدم ذكرها لانه هناك
غيبية وهنا عينية ومعنى عينية تخلع على اعيان مخصوصة من ذات الحمد والمخلوقة
عليه يكون كذلك يوم الدين ويوم الدين العقل الانساني الذي فيه تتصور صور
الملايكة والاديان وتحشر اشكال الاقوال والافعال ولكل انسان يوم يتجلى
وحقيقة قابلة لتجلي الرحمن الرحيم في صورة مراته ما لم يعرض مانع فيقوم في يوم
دينه ديانا على صورة اقواله وافعاله وصور حقايق جسمانياته وروحانياته
وجميع عوالمه ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون فان عرض عارض او
منع مانع حشر مجيبا في صورة مربوب فعابر لربوبيته محاسبه ومناقشه
ومجازيه بمثاقيل الذر كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من عرف نفسه فقد عرف
ربه واياك ضمير مخاطب النفسه منكر لا يبرز بغيره مطلق لا يقيد سواه ان
اياك نعبد واياك نستعين قيام العبد بالمعبود فلا يتعين بالفرق وان تعين في
نفس الاخر لجمع وهو اقرب الى الهو من الانا والانت ومن هنا يجوز قيام المعبود
بالعبد وقيام العبد بالمعبود وهو تخصيص الربوبية بعد العموم ولها في كل مرتبة
خاصية وكذلك العبودية تقول عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وما اشبه ذلك
وتقول في الربوبية رب ابراهيم ورب موسى ورب محمد والعبودية والربوبية بحسب

ما اضيف اليه والهداية دلالة الشيء عليه فهي عرفوني وهو حق اليقين لا كالارشاد
لانه دلالة بالامارة والعلامة اخبارا وهو علم اليقين هذا علم والثاني معرفة
وهو الصراط المستقيم واستقامته خلوه عن الاجمال والتجويز والتشكيك والترجيح
وحقيقة الصراط هو السبيل الموصل الى المقصود برزخ بين المتوسل والمطلوب وهو بطن
الابتلاء والاختبار فمن ثبت عند الزلل وصبر عند المداحض واحتسب عند
الفتن والمحن التي تعرض للسالكين وتتسلط على الطالبين كان مع الراسخين الصادقين
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل المضاف الثاني بدل لانه صراط نعمة على
متن الجنة والنعيم ايضا فمن دخان الابتلاء كانها قد تشتغل عن المنعم لانه صراط الاول
الذي على متن جهنم والنعمة على قسمين ظاهرة وهي خلعة خلق الله ادم على
صورته وثمرتها كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وباطنة وهي ان
نسعني ارضي وسمائي ووسعني قلب عبدي المومن وثمرتها كان الله ولا شيء معه وهو
الان على ما عليه كان فاذا صحت الهداية ارتفع الضلال فاذا ثبتت النعمة انتفى الغضب
فالضلالية حجاب بين الحق والغضب مانع عن مقابل الوجه وموجبها وهو سلب
السقر الرحماني والسقر الالهي ووافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه والغفر ستر وكذلك الكفر ستر فكل ستر بالله واسمائه غفر وكل
ستر بالشيطان وخلاله كفر وهذا اختيار تسعة السبع المثاني تنتهي في كل
صلاة بل في كل ركعة وجوبا والصلاة عبارة عن حيطة الكمال صورة التمثيل
وهي ام الكتاب اشتمالها على صور سوره وحقائق معانيه ومفتاحها بسم الله
الرحمن الرحيم المفيض منها والقيوم عليها وهي له كاللوح للقلم او كحوا لادم ومنه
الركوع والسجود موكدات وهما من عبادات الملائكة فا
ولله المثل الاعلى والمتخرات من الاجسام الحيوانية و
لو كون من الملائكة قائمون على صور المنخرات من الاجسام الحيوانية ... وكذلك صور
كذلك الساجدون فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على اربع وكذلك صور
النبات والمعدن فيها اشكال ملائكة وافلاك دائرة لا يعصون الله ما امرهم
وهم المسبحون بحمد وله يسجدون ومنهم المستغفرون لمن في الارض واما
الصافون والحافون والكروبيون والروحانيون هؤلاء من الاشكال الالهية
والامثال المحتجبة من افاق العقول والارواح المباشرة لعالم العرش وحجب
الجلال والعزة السلام تحليل التحريم موكد والسلامة عن اليمين
والشمال الى الثاني دون رتبة الاول والنجاة منه ولانه ما يحققه التكبير
وافناه

وافناه اعادة التسليم وابقاه والتسليم مشهد الجمال في كل حال لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما وتحيتهم فيها سلام اما التحية فقبض
الاربعة وادسال الوسائط مباينة لانه المقصود ولمن غاية الصلاة وحقيقته
يعني السلام والتسليم والسلامة في التشهد خطبة القادم على الحضرة
الالهية من سفر الاسراء وذلك عند الكشف تحقق اضافة الكل للجلالة وذلك
لما انكشف عالم الملك بروح المعراج تجلت في مراة بصر البصيرة الطهرية
اشكال الملكية المسخرة والمذللة في محض التسليم والانقياد فلما كان الملكوت
انكشف له بنور المعراج فتجلت في مراة بصيرته اشكال الملائكة المدبرات و
المبدعات فلما انتهى الى سدرة المنتهى انجلى له بصيص الرفرف الاخضر فتجلت في عقله
مراة عقله السليم اشكال المؤثرات والمخترعات فلما استوى الى المستوى
الانساني وارتفعت له حجاب البهم من شديد القوى انجلت في مراة قلبه العليم حضرة
الاسماء الحسنى في حيطة الصفات العلا وانحلت ازرار الانوار عن ازرار
الاسرار وتجلت الجلالة في مقام حظيرتها فراى الكل بالله ولله فاضافه
بالطيب والزكاة والتحيات والصلوات لله الذي احسن كل شيء خلقه فجوزي
باحسن منها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولانه لما كان نبي
الحرم الربانية وولي الحيطة الالهية ورسول التجليات الرحمانية موجدا
فيهم غير مشارك جوزي بالسلام لسلامته فيما تنباه واتباعه من
الشبهات الظنية والتخيلات الوهمية والغلطات الفكرية ثم الرحمة
التي وسعت كل شيء لا ضيق فيها ولا حجر ولا تحكم ولا تنقص فلا يسبع واشفع
تشفع ثم التبارك لتكاثر وزكاة في اقواله وافعاله وعلومه وعرفانه فلما
خص بهذه الخصوصيات عمم جوامع خيراته للسفليات والعلويات و
المستويات الانسانيات فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ومن الجان
المومن ولكن الله اغنى عليه فاسلم السلام على ملائكة الله المقربين ما منكم
واحد الا وفد وكل به قرينه من الجن والملائكة ففي بعد الحرم الشهودية حقت
الشهادة لله بالالوهية ونفيها عن الكل بالكلية اما من حيث الاستغراق
فيجب الواحد باطرده غير مغاير واما بالاستهلال له فيجب الاحد بتجلية الحي

ولا له فالالوهية المنفية تحقيق الذات المطلقة فانها لا بالاستغراق
ولا بالاستهلال اذ مثبتة للجلالة لانه الواحد المحض لاحاده والمتجلي
بذاته في حقايق صفاته فالنفي ذات اعدام والاثبات ذات ايجاد فلا
يستحق الجلالة غيرها ولا يتحقق بها سواها فتحققها في الباطن بالعلم و
استحقاقها في الظاهر بالقدرة وكل مرتبة شملها العجز او يتطرق اليها كنوع
او صدق عليها الافتقار وان كانت من الجلالة وبها فهي غير مستحقة لها
بالاسم والوجود لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم لانه في مرتبة
الافتقار وامه كانا ياكلان الطعام والافراد بالرسالة المحمدية لانه
المرسل من مقام العبودية بالامانة الربانية والدخاير الالهية الى الارواح
المخصوصة من ذوات الخلق خلق الله الارواح في ظلمة وهي الظلمة الذاتية حيث
لا يعلمون شيئا ثم رش عليهم من نوره وهو البيان والتبصر وكان النور
المرسل من المرسلة كبدر الشمس عن قرصها ولله المثل الاعلى ولذلك سمي
بالسراج المنير ولسريانه في رسالته روح الحياة وبدر العلم لقوام قيام
عالم الصور وعالم المعاني فتوحت الشمس مثلا مقام عبوديته وتعين جوهر
والنور المرسل عنه سبحات الروح المنفوحة فيه واستوا صورة التجلي
عليه فلذلك شرع الشرايع وحقق الحقايق ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون وحقيقة الصلاة عليه الواجب والنفل له فاني مكاثر بكم الامم
المدد لتكثير العدد من سر الواحد الاحد ... وانزلنا اليكم نورا مبينا علة
يوم القيامة ولانه هو روح الايمان ونوره وشرط زكاة الاديان
العرفان ومعلو الرحيم الرحمان فشروط الايمان وقد اشتعل من نوره مصباح
كل قلب نبوي وولاية صديق تبعي جانحة او ملكي الا وقد اشتعل بحسب القوابل وان
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ذا الضعف والقوة
فتمه لتعيين جملة ما في مقسومه الاله الاديان والاواني خلفه عن الصفا والكدر
وانها بظهر سر المعاني لطف الاواني فالمصلي عليه يستمد عن نواصل المدد لتعدده
القايم بقلبه الذي به يتحقق معارف ربه وهو القريب ان الله مدد كل احد بما يراه

عند

عند بتجوهه في الصورة الخاصة به من حيث نوره المقسوم عليه منه وفي صورته يأتي
الله يوم القيامة لمن رآه في غيرها الصورة الخاصة به قالوا انا نعوذ بالله منك لست ربنا
فيتحول اليه في الصورة الخاصة فيعرفونه ويخضعون وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب فمن انجلت فيه صورته على الكمال وتحققت فيه روحه بشرط التسوية والقوام
انجلت عليه في الدار الاخرة صورته الشمسية وهيآته البدرية سبعون الفا ممن
يدخلون الجنة بغير حساب فمنهم على صورة الشمس ومنهم على صورة القمر ليلة البدر مع كل واحد
منهم سبعون الفا ولذلك قالوا انا لنرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب
في رؤية القمر ليلة البدر فانكم كذلك ترون ربكم هولاء السبعون الفا المشهودون
بالابصار والمؤمنون في دار القرار على عرش الاستواء الرحماني ومرائي التجلي الرباني
لا من حيث هم بل من حيث صورهم الايمانية وارواحهم العرفانية وانوارهم الاحسانية ○
المقسومة عليهم من روح الحق وصورة القدم الصدق الذي به بنو الحقيقة الازل
ولذلك قيل اللهم لا تصادم بميم المحمدية الجلالة ومنهم احمد ولانه احد بميم المحمدية
الثانية فهو صورة الحق وروح الحقيقة بالاول والثاني انما الاوه السمع والبصر
ابوبكر وعمر ولذلك المشاعر الخمس الحساسة والخمس العاقلة ثلاث عشرة كاملة ○
الاوه الظاهرة والباطنة وهو لوازمه تتنوع معه في كل مقام وورد وقرار وتتنوع
معه في كل حضرة ربانية وحيطة الامية كما صليت على ابراهيم لتكثيره في النسل
النبوي والنجم التبعي والال الصديقي من هذا الوجه فقط وهي حقيقة البارك
الاول لاتصال المدد الثاني لتكثير العدد وزكاة الولد **الذكر عقيب الصلاة**
بعد الاستغفار بثلاث وثلاثين تسبيحة وهي لسلوب التقديس والتنزيه وثلاثة
وثلاثين تحميدة وهي نسبة جمع المحامد والثنا وثلاثة وثلاثين تكبيرة وهي
للاقرار بالعجز عن درك الاحاطات بالمعارف الذاتيه والعجز عن درك الادراك
ادراك تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في ذاته فانكم لا تقدرون قدره ولا تقدروا
قدره وكلما نحن فيه من التنزيل والتقريب انما هو في تحصيل معارف الاله
وتحقيق الصفات من الاسماء الحسنى وما خطر بخاطر فالله بخلاف ذلك وان
لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وغاية اقدام الواصلين المقربين

الو اسمى الى حضرات الاخلاف و الاسما حيطة الصفات العلا و الله من ورايهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله الله لا يقال عليه غيره لانه لا غير فيه ولا هو
في غير لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يحكم عليه الازل والابد ولا يجمع الدهر
ولا الامد ولا يحيط به العقول ولا النكر ولا تعثر على كنهه العلوم الحاصلة عقيب
النظر وسبحان الله وما انا من المشركين صورة الزكاة موكزة في المعدن
والنبات والحيوان موضوع الانسان نتيجتها الجامعة لمفرداتها بالتكثير
صورتها مربعة الاركان مثلثة التركيب اذا تحللت من عقال عوائق موادها
وانخلعت عن نقلع حواسها ومحسوسها وترقت في معارج معانيها وعقولها الى سموات
اشباحها وارواحها وسرت في سرايا ضمد براتها وموشراتها وتحققت باجاطة
اسمائها وصفاتها واطلعت عليها في مقابلة انخلاعها خلعة تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام رجعت الى اوطانها بزوايد الفوايد وارباح المكاسب من ذخاير
الكنوز الثلاثة كنز الفقر والافتقار كنز من كنوز الجنة الثاني كنز التخلي
عن القوة والاختيار الا ادلكم على كلمات من كنز من تحت العرش لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم الثالث كنز الله الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فتعرفت لهم فبي عرفوني هذه
فوايد اسلام وايمان واحسان ولما كانت الارواح المحمدية والانوار الاحمدية
متنزلة في القلوب الايمانية بالانبا والارسال والتصديق والقبول قيل خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم وهذا ام تحقق الصديقية ام
به الاخذ وهو الروح المحمدي من الماخوذ منه وهو النور الاحمدي ولان روحه منطبعة
على بنوه كانطباع حوا على ادم لغاية الكثرة والتبارك في التخطيط وفي كل سلامي
صدقة من ابن ادم ولان الصدقة تقع بيد الحق تعالى وتبارك ويأخذ الصدقات ما
من الله الا واليه الاحد الايمان ضد الكفر وهو عمل قسمين مطلق وهو تجويد
القبول عن عوارض الجدل الثاني التسليم وهو الاذعان للقبول بعد مجادلة
عوارض الجدل شم الجوبة شرط وهي النسبة الالهية المنطلعة على الفوة
الانسانية من العهد الاول الروحاني واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
لانها المطبوع عليه بطابع الرق في العهد الثاني من الحقائق الادمية ثم اشهدهم على

انفسهم

انفسهم الست بربكم قالوا بلى شم الفقر شرط وهو نسبة العبدانية المجردة
من اضافة الملك والاستحقاق فلا يضاف لشيء ولا يضاف اليه بخلاف العبادة
شم المسكنة شرط وهي تقيته المتلفتة للاسباب القاصرة عند مدارك الهمة
عكس النعم في شم العمل شرط وهو حمل الامانات ومؤدات الى اهلها رب حامل فقه
الى من هو افقه منه شم التالف شرط وهو ترغيب في ملايم معلق على رخصة
مراعات لضعف الهمة شم في الرقبة شرط وهو التخلص في خلاص الهمة من عوائق
الطبع ورعونات النفس شم المغرم شرط وهو حسم مادة تعلق التبعات شم
الجهاد شرط وهو استعداد بحسب الطاقة والاستطاعة لدفع العوارض المانعة
حتى يكون الدين كله لله شم ابن السبيل وهو المسافر فرادا واطوار التقلبات وغير
القلبية والمتخيل في فلوات اشكال التلوينات النفسانية قطاعهم
الجمع بالروحانية الجسمانية والحساسية والنفسكانية والعقلية والقلبية
والروحانية والسرية والفوادية عين جمع الحرش وجمع عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية صورة الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها يقول
الاكبر على الاصغر بشرط تعلقه به سببا او نسبا الاول بالرق والصحبة
الملازمة والثاني بالابنية والابوية من علامة ابيه كتاب الله فقد ملكك رقا وكفى
بالرجال ان يضيع من يقول وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وانه من يلحد الرجولية
في محل كواسها حيث شئتم رغدا وهي الجنة التي هي الوصل بين العالمين والسبب
القريب من الاصل المخلع عنه لقوة الطلبية لوح قلبه مستقر انخلاع صورها الارادة من
خزاين غيب وعات قلبه بكم الامم يوم القيامة فاذا انطق لسان
الصوف سمع الصديق تولدت صور المعاني في بواطن المفهوم ووجدك عائلا فاغنى
صورة رمضان اسم الله القيوم باللوح المحفوظ موضوع الفرقان من التنزيل
الرحماني بالايات القولية من الافق المبين اياما معدودات تفصيل كل شيء
الاحكام الحقيقية باطنه الكتاب المكنون متنزل الملايكة والروح من كل
امر سلام وامر حكيم خير من الف شهر وهذا الاسم السميع للمطيع انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون فهو ذات التكوين والتطوير والتكليف في الملك والملكوت والجبروت
هيهات في الوجود معدوم عند السلب وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
هو حامل الامانة فيوم المراتب ممدوح في مراتب الاقبال مذموم في مراتب الادبار

مفردات

اول ما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فامسك ايامه
بطلوع شمس فرقانه الى غروبها في مغرب ليل محوه واجماله تاكيد عن صورايات مفعولات
فاذا غابت شمسه وفقد امسه انحل عقاله الواجب واستبيحت حرم احكام المراتب
سلام هي حتى مطلع الفجر وهي بيان الخيط الابيض من الخيط الاسود فاذا احضر
الغايب وصحي السكران ترتبت احكام الفرقان ثم فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاذا كمل العدد وانقضت مدة الامد
امتنع امساكه اجماله وتفصيله وارتفع حكم تصحيحه وتعليله وتساوي محوه
واثباته كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
الا قيلا سلاما سلاما صورة الصوم لي وانا اجزي به ولانه ترك والترك
مادته خلع وتجريد فلا يزال يخلع ويخلع من فرقان حكيم وقران عظيم حتى تخلع عليه
خلعة لا مقام لكم فارجعوا فيكون ذا اليوم منه ضرب مثل من خلع المقام وترك الطعام
والشراب والنكاح ضرب مثل من تجريده عن زي الرسوم الطورية ومتبهجات
نتايج الاحوال الطبيعية كذلك الى غروب شمس فرقان ذلك المقام وهو العقل المستفاد
فيغشاه ليل تجريد وسلب وبطون وقد علم انه يلتبس فيما تجرد عنه في ظل هو يومه
هن لباس لكم وانتم لباس لهن فلا يزال يجرد في لباسه لا بسا في تجريده الى ان تنقضي
ايامه ولياليه ليس عنده نهار ليل ولا نهار وعند ذلك يكمل التجريد وتتم كلمة التوحيد
وتحقق كلمة لا اله الا الله في النفي والاثبات فيكون الله كما به لا غير ولو بما ظهر
عليه في زمن تلبيسه وتجريده ما تستشنعه النفوس والعقول وتستقبحه النصوص
والنقول وخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك اذا احب الله عبدا لم يضره
ذنبه ويكره فيه زوال ما استقبح مطبوع الحجاب وهو السواك حرمة لطيبه عند الله
صورة اتباعه بسبب تتمة لحفظ المراتب الالهوية اختيار الاثر او هي الست
التي خلق الله فيها السموات والارض المشاعر الخمس والحس المشترك وقد تقدم كشف
اسرارها وكذلك عاشورا الحقيقي عن راي العشرة والظاهرة والباطنة نحو ما تقدم
واما يوم عرفة اذا لم يكن حاضر الحج فلا باس بانه صورة متوله ذات الانسان
بحقايق ايات سور الفرقان من كلام وقول وحديث كما في هذه الايات الثلاثة
متنزل في نهاية العدد وهي العشرة كما تقدم من مراتب العدد حقايق العشرة
المشاعر

المشاعر العاقلة والحساسة فالكلامية منها عالم الجبروت وهي ايام الله بما انطوى
عليه من سموات وارض وعرش وكرسي ولوح وقلم وجنة ونار الى غير ذلك من الاجنبية
الاستقصايية ثم الايام القولية معلول الكلامية عالم الملكوت كذلك في جمع
العشرة من المشاعر الظاهرة والباطنة وهي هي ايام الله تعالى لنسخة ما فوقها الى ان كل
منها ايام الحق ومظاهره عالم الملك ونتايج مرتبات الخلق لنسخة ما فوقها بالمعلولية
لا بالمعلولية يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث فاذا ترقت
الفعلي من عالم الحرف الى عالم القول وحركت من عالم القول الى عالم الكلام وافتتحت
واحد احاد عشرته كان وقت التماس ليلة القدر في موات افراده لا ازواجه
بالقيام والاعتكاف وهي الاقامة في بيت الرب والاستغناء عن مشاهد الاغيار
انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وهي اقامة
على تجريد وتفريد على ملامسة الزوجية جملة ولان المقام احدي لا زوج له ولا تولد
فيه وما هي الا تجليات ربانية وحقايق الاهية تتنزل في لطايف روحانية ورقايق
امرية ودقايق ملكية فليس الا تسبيح وتحميد وتنزيه وتمجيد وتهليل وتوحيد
وسجود وخشوع وقيام وركوع كذلك ولا غير ولا عدد بل في حيطة الواحد فاذا
اراد المتعلق تعبد استيلا ايه ارسل رسوله امره لاصلاح شان ملكه وملكوته
ولان القلب محل الاخلاص والاخلاص حضرة لا تدركه الابصار صورة
الحج فقد وسط مختار وجهه قبلة كل وجهة من جميع جهاته مركز محيط كعبة حضرة الشمس
وصورتها بيت الرب بما بطن فيه من احدذاتيته وظهر عليه ناطق التحقيق وهو
النور الاسود وهو سيد الانوار جميع الانوار ان السواد لا يستحيل وانه نهاية
ما دونه كذلك يضرب الله الامثال في فهم التحقيق هو النور الاسود سيد الانوار
وغايتها كلها تنفصل عنه وله وهو لا ينفصل اذا واجه عن اهله ظنوه ظلمة
وهي عندهم مذمومة ممن ثم يذمون اهله فيجعلون سوادا ويرمون به بريا وما
يضلون الا انفسهم وما يشعرون فماذا بعد الحق الا الضلال ان الغيرة شديدة سيما على من
ليس له مثل ولا منه بد ولا عنه بدل فانهم مواصية صفاته من حيث خلق الله ادم
على صورته وكذلك ونفخت فيه من روحي اركانه بالذات والصفات والاسما والافعال
الحجر الاسود ركن ذاتي وبما بطن فيه والحقايق الميثاقية والرمي في العهد به

والذي في الكلية والجزئية اسبل عليه السرادق الاطلاقي ظلمة الذات منبع انوار الصفات
وكان انسان العين وسواد نورها الذي حيث يدرك ولا يدرك لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار والذي يليه الحجر اسماء تنكيره كذلك الذي يلي الذي يليه مقر انفاك
تسبيحه والذي يليه من اليمان مشرق اسمائه الحسنى وصفاته العلا ولذلك كان
بالاستلام كما الاخبار الانبياء سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
للمقام مصلاه المنفصل والحجر مصلاه المتصل هذا بالظاهر وهذا
بالباطن حقيقة وحق ولما كانت القطبية بالتثليث في الالف والتلقي كما هو
الوسط المفيض على قطب الدوائر الظاهرات وكذلك القطب الدائر الباطن اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ابو بكر وعمر السمع والبصر زمزمه ينابيع
حكمة باطنة بحر مداد كلمات حقايقه خزانة منتهى نور سراجه لا نور شمسه الاول
بالغاية والاخر لا غاية له خزانته منتهى نور سراجيته من دخله كان آمنا لا ينفر
صيده ولا يعضد شجره ويتخطف الناس من حوله افعل ما شئت مغفور لك انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ٢ امشا بابائه فينور
وجهه زيد سداد السوي لما يجاري والنفوس من الشرك الخفي ولذلك ادخال الحجر في
البيت ولقوله صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها لولا ان قومك حديث عهد
بكفر لادخلت الحجر في البيت وجعلت له بابين وقد كان قصدا الواحد عنه في صورة
تنكير وانكار وابرز الحجر امثنا ناثي عنه فاسبل الستر على السر ووضع الحجر
على الحجر وافيض عليه من ميزاب الرحمة المستقا عن ظاهره امور اذ خاطب الناس
على قدر عقولهم ما صببت في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر رضي الله عنه ولذلك
شرع الطواف حوله والسجود لظاهره فالطائف يطوف طوفان الكاتب ويسجد سجود
المعترف القاصر ولانه باطنه لا جهة فيه ولا قصور موضع نور شمسه في فلك احديته
فهو واحد لا يتبعض وقبلة كله لا يستدبر ونور حق وكشف بيان لا بطان عليه
ولا يجادحيه نقطة السمع والعيان والافصاح والتبيان قال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فهو الحبة المفلوقة والنواة المفلوقة فهو
اصل الكلمة الطيبة والشجرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء وكانت

النفوس

النفوس الاخيه والدقايق الجنيه مضطربة سطوات قالها متموجة تحت
عظمة ائتيا طوعا او كرها او سيقت بمرامي جبال العقول الثابتة بالعلم القائمة
بحكم الامر وجعل عرفة خارج نورها السراجي لغير متصل لان ذلك حكمة العزة
بحرمات الربوبية والتشريع بمزج اداب المشاعر الالهية ولان الحج عرفة علمه
شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ولذلك قال ادبني ربي فاحسن تاديبي والحمد لله
وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده حسبنا الله ونعم الوكيل وكان الفراغ
من تعليقه في اليوم الخامس عشر من شهر الله شعبان المكرم شهور سنة ٩٧٨ ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ثم مسالة عظيمة قد لسان المتكلمين دهرا قال الشيخ ابو عبد الله محمد الكوفي قدس سره
ان الانسان زعموا اسم الله الاعظم فمن عرف نفسه فقد عرف اسم الله الاعظم كان قد صح الله عليه و
عرف نفسه فقد عرف ربه وقال ابو الحسن الشاذلي قدس الله سره الكريم حضرت
بين يدي شيخي الشيخ مشيش وكان له ولد صغير فوضعته في حجري ثم هممت ان اسال
الشيخ عن اسم الله الاعظم فامسك الصبي بذقني ثم قال لي يا عم انت اسم الله الاعظم
او قال اسم الله الاعظم فقال الشيخ قد اجابك يعني الصبي على فهم ذلك والله اعلم
جاء في الخبر الصحيح ان الحق سبحانه وتعالى يقول للقوم يوم القيامة ان اليوم
دونه تفتحي البكم لهو الاسم بالاسمية وموردهم بسر ليته ويكشف عن ساق
ادراكه حجاب وهم البشرية الا الاسم الاكبر الاعظم كل مقام بحسبه

[illegible]

فأبسر انك كنت متمسكا من صبغة جليسك مصدقا بقلبه ما جيئته به فانت وجدت الى بين صبغة الله ومن احسن من الله صبغة انتم متى حصلت في ادراك من موافق مثلك ادراكية جعلك على صورته او اضعف جعلته على صورتك فانظر ماذا ترى وعلى من تنكشف وهنا تعرف قدر منظر الانسان الكامل او منظور الكامل البالغ ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم وتعرف الحكمة في عزلة الضعيف على الراسخين فيما الحق ومنع السالكين ان يتظاهروا بالجمهور لما عندهم شبهة تحقيق بمداركهم ما للعسالك والهالك ومدار الهالك من ذلك و المقصود به كذلك واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا الاية فما شهدته فهو لديك ومنك والبلاء ولكن لاحكام الاكل مراتب يصرفها العرفان بما يوافق خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين قال في اي عالم تكون محيطا فانظر مشهد هذا العالم في اي صورة ما شاء ركبك اي اصلك وجعلك فالمركب المجمول والمركب الاصل فهو بالحقيقة مجرد عن جميع الصور مغمور بجميع الصور على صورة من احاط بكل شيء علما وكان ولا شيء معه ولم يكن معه غيره هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

لا يحيط الا من انت به محيط ومن لم يحط به لا يصدق حكمه عليك صدق تقييد فافهم من انت اعلم به منه فانت محيط به ومن لا فلا فانظر ما اعظم مقتضى العلم فافهم من هو بكل شيء محيط لا يسعه شيء هذا وهو شيء فكيف بمن هو كل شيء ولا معه شيء ولم يكن شيء غيره ويكفيك هذا فاصبر نفسك في حد ذاتك اذا ثبت لتجزي عليك بهذه الطامة الكبرى فافهم

بما تحقق به العبد الصدوق من ربه الحق فهو بمقعد الصدق عند مليك المقتدر فافهم العبد ولا فاعبدوا ما شئتم فافهم

بكل مرتبة فانا عبد فيها الحق من شارة الامرتبة الحقية المبينة فانما يعبد الحق من شارة فمن ثم قال الحق لك طقه المبين قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه اي واما هو فلا تعبدوه الا بجود اشاعته ما كان

لنفس

بر في

لنفس ان تؤمن الا باذن الله الاترى قوله يختص برحمته من يشاء مع قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء مع قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين مع قوله تعالى ليدخل الله في رحمته من يشاء وعين ملاك الرحمة اسم الذي قام به فافهم

جبلت القلوب على حب من احسن اليها ولا محسن للقلوب الا علام الغيوب الاترى كيف لا يقتنيك احد الا تريانه عبيد حظك لا احبيته ومن ثم اصبح قوم كاشغلهم به اوان اجسامهم وجلودهم من وسواسهم واوهامهم واعراضهم واجرامهم لان ذلك من عزيز الغيب عندهم لتقصور ادراكهم عنه واخرون احبوا ما كاشغلهم عشق ذلك في اخرويا تهم ودنياهم واخرون لا غيب عندهم الا الله تعالى فمن كاشغلهم بعلم زور حقا يقه فهو محبوب قلوبهم وعلامة قلوبهم واذا حصل لهم هذا حصل لهم كل شيء وان فاتهم فاتهم كل شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين فافهم

لا يطلع على غيبه احدا الا من ارتضى غيبه هذا المخصوص الذي يتعين منه وجوده انما يجب به تنزيهه فافهم

الشيء في مرتبته الاصلية لا تعرف قيمته وانما تظهر عزته في غربته واعتبر هذا في كل طيب ونفيس يمكن الى في المحقق هو عين معروفه ومعرفته حقيقته ومتى ظهر بحكم حقيقته بمنزه حجبه التنزيه من حيث تعين انه الحق مما تعين به من حيث انه الخلق فانه متنزه ورد عليه قال انا الحق فاذا تغرب المرتبة العبودية واحكام الخلقية في كثرة وظهر بحكم تغطية عزة لما صح حال الناس معه اذا قال لهم انا بشر مثلكم ما اشتغلوا الاتفصوه ان العبد الذليل الفقير الى سر الاحد واعلم هنا انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء فافهم

العليم الحكيم الهادي اذا تحول الا بها زمانه في صورة آدمية فذلك الادمي بظاهره
هو امام هدى اهل زمانه وبباطنه الرباني هو رب اهل زمانه اشباههم في صورة
يعرفونه بها ولا يراه منهم الجبلية الا الذين المؤمنة المصونة عن ان تجرد نفسه
عن اوهامها البهيمية والى ذلك الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا
ربكم حتى تموتوا فافهم

طهارة الجسم من حدثه اشارة الى التجرد الظاهري عن الحوادث السفلية ولما لم يكن
المقصود من ذلك الا تجرد النفس عن التعلق الجنبي لم يكن من اخلاص الكينة بد واكتفى
من المتطهر المتطاهر بما امكن والتكبير صورة الاخلاص وهو مفتاح حرم المناجي فهم
بالله فاعبد وكن من الشاكرين فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن شهد انتقاش العلاقة بجمال الدين الذكي لنفسه على الشان مقبل
فاذا وجه كان لشانه سقطت الوسائط فافهم
لما دخل حجاب المناجي راى خصوصية الحق الرب لعبده فكبره عن المماثلة بقيومية
العبد فركع معظما فكان ركوعه منظر عظمة القيوم ثم قام فجرد الفاتحة بالحمد
وهو كليم وربه مستمع فلم يلبث ان ادركته الغيبة فافنت بقية حجاب قيامه فسجد
مسبحا الاعلوية حتى تفرد بالقيومية حيث لا يشهد سواه فكان سجوده مظهرا
لاعلوية ربه في اقربيته وقام فتمكن مناجيا بربه واحد يرجع به الى الجبهة
فاثبت الله مسلوب التحريم في قيامه وركوعه فقال التحيات لله وهي التسليمات
التي يبدا بها الدخول في حضرته التي رجع اليها ثم دخل حضرته السفلية
الجامعة لكل الصور فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين لعني لكل عبد صالح فمن هو اذا من النبي في شهوده
انظر ماذا اتوب وكيف اخفى لك في الصلاة مشهد الاسوا فافهم
الفرقان نور والجمع ظلمة فكيف بالوحدة ورجال الله هم الكاملون حيث لا
زاد

لازاد والكسوة له سبحان الذي اسرى بعبده ليلا ليراه بلا فرق ما كذب الفؤاد ما راى
افتمارونه على ما يرى ولقد راه في الافق الاعلى انه هو السميع البصير عند
قوله في اخراه بانا انيس في ظلامي بالجليس في نهاري
الصلاة من العبد بشرط الحضور والمراقبة تفيد صورة نورانية روحانية منزهة عن عالم
الفرق الى حضرة الجمع فاذا احضرت ذلك الحضور وتلاشت في سبحات النور خلعت عليها خلعة
ربانية روحانية نورانية وصلاته وهي صلاة الله على عبده المحضور على اللطائف فاذا
فاذا اتزرت بجلالها وتقلدت بحلالها وتتوجت بتاج كمالها وبرزت في ملكوت القدس الاقدس
بكرامة هذا النور الانفس اعلى لبيان الذكر الحكيم بالكلام القديم فاذا استوت ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فاذا كان يوم يكشف عن ساق وظهور حضار يوم التلاق اندرجت
الصلاة في الصلاة واضمحلت الصفات في الصفات وتجلت حقائق ام القران والسبع المثاني وتلي
لسان الاحدية ولله يسجد من في السموات ومن في الارض
ولما جاء موسى لميقاتنا اي دار في دوران الحجب وكلمه ربه اي بهذا اللسان المجمع قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني بالبصر للاحمد داعي الصور ولكن انظر الى الجبل الذي انا متحول فيه فان
استقر مكانه عندك بحيث تحولت اليه كونك فان كونك هو اية الكبرى اليوم فهو جبلي الذي
منه ابعد وفيه ابعد فسوف تراني بروبيتك لصورتك التي هي جبلي وكونه ذاتي وحكاية فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا اللام هنا بمعنى في واتى بها للاشعار بالاختصاص جعله دكا
اذ علم ان كونه انما هو كون ربه ليت شعري من علم من هذا الرب هو نفس المرتبة وصار المقام في
حكم الفرق الحاكم بالحق والخلق وخر موسى صعقا اذ غلب حكم المتحول من الصورة على حكم الصورة
التي تحول فيها فلما افاق رجعت النفس المرتبية الى حكمها بتمكين حكم قبولها قال سبحانك
ولم يقل سبحاني لانه كليم تبت اليك رجعت صورتك في شهودي بعد ما كنت غيرا في شهودي
وانا اول المؤمنين فاخبر ان الذين يشيرون اليه بانا هو اول المؤمنين وذلك انه حقيقته وحال
حقيقته بلسان صورته انك كنت بنا بصيرا اذ لا تنظر الحقيقة ولا تبصر الا بصورتها وفعل
بالفاعل والمفعول فكان طوره طوره من الكشف المحمدي الذي تم له في ذلك كله وان تكون هذا

وانت تقتدي بذكرها يأتيهم ربهم في صورة فيقول انا ربكم فينكرونه ويستعيذون منه ويحسبونه
شيطانا حتى يتجلى لهم في الصورة التي يعرفونها فيقرون ويقعون له سجدا وهو هو لا
في الادراك المنقلب بين كشف وحجبة فافهم ولقد رآه هذا الضعيف صغير الزاد
وحق ده الرأي نحو الذات الرائية والمرئيات نزلة اخرى في حالة تركيته للاهوى
الحس فيه اذ تغشى السدرة الخيالية ما تغشى والصورة المثالية ما زاغ
البصر عن مشهود الفؤاد فكذبه بانه ما غيره وما طغى بدعوى رؤية الحقيقة
جسمه مجسم لقد رأى من آيات ربه الكبرى وهي كون صاحب الذات لان الاستحالة
هي متعلق الابصار فرؤية هذا الجامع لمراتب الفرقان أراه آية ربه في كونه
رأى كل مجموع فيه كونه آية فهو الآية الكبرى من الآيات الكبرى فهو اكبر كل اكبر
وكل رأى الآية الكبرى بالنسبة الى فهمه فافهم

لسيدي علي وفا نصيحة يا اهل الفرق نصيحة حق جاءت الى الخلق بلسان صدق
الدنيا هي دائرة الشهوة حجاب جهنم وهي غاية البهائم والجان اربابهم وجهنم هي دائرة
طلب المتمتع حجاب الجنة وهي غاية الجان والجن اربابهم والجنة وهي دائرة علم الافعال
حجاب الحضرة وهي دائرة علم الاسماء وهي غاية الادمية والملائكة اربابهم والحضرة
حجاب المخدع وهو مقام علم الصفات وهي غاية الملائكة والخلفاء اربابهم والمخدع حجاب
علم التدبير وهو مشهد العين وهو غاية الخلق والمقربين اربابهم ومشهد العين
العين الشاهد فهو رب الارباب الذي لا يدرك
حجاب الشاهد وهو غاية المقربين وغاية مشهد
شاهدا ومن يتلوه شاهد منه فليست الدنيا ما دام فيها شاهد بدني انما هي به اولى فالله
انه الحكم الا هو
الاخر والاول سلبت في سلمة ثم سلمة بعد اخطاب الواد من كلامه
لله فرق وجمع واحاطة ان الله لا يظلم مثقال ذرة الكل شيء الا له الحق والا
غاية الظلم وان كان ولا بد شهود ظلم فانا الناس انفسهم يظلمون فافهم شهود ظلمك ناتج
منك الغالب ولا اللوم الا نفسك ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فهل
من تمت ومن تشكو ومن تشمت وفيمن تتشفى وعلى من تعتذر ان كلهم لما تحلمون فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فانت لا تزر الا عاملة بجملتك وارجع
الى البداية وهي النهاية وارجع الاول والاخر بجملتك الباطن والظاهر فافهم
والله اعلم